الزهو المنعكس لدى طلبة الجامعة

شهد جاسم محمد
hum24MEP8@uodiyala.edu.iq
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د زهرة موسى جعفر
Zahra.ps.hum@uodiyala

الملخص
يهدف هذا البحث الى التعرف الى :
1- (الزهو المنعكس لدى طلبة جامعة)
2- هل توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية في الزهو المنعكس تبعا لمتغير، الجنس (ذكور – أناث)
ولتحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثتان بتبني مقياس (الزهو المنعكس)وفق نظرية (dini., 1980 cil) كخطوة لدى طلبة الجامعة وتكون المقياس من (30) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء ومن ثبات المقياس بطريقة أعادة الاختبار اذا بلغ معامل الثبات (0,79) في حين بلغ معامل الثبات الاداة بطريقة الفاكرونباخ (0.82)
وتكونت عينة البحث الحالي من (150) طالب وطالبة من جامعة ديالى واختيرت عينة البحث بالطريقة طبقية عشوائية , وباستعمال الحقيبة الاحصائية(spss) وعند معالجة البيانات الدراسة الإحصائية باستعمال (الاختبار التائي لعينة واحدة , الاختبار التائي لعينتين مستقلتين)كوسائل احصائية تم التوصل الى النتائج الاتية : ان عينة البحث يتمتعون بالزهو المنعكس ولاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الزهو المنعكس وفقا لمتغير الجنس (ذكر – اناث) وفي ضوء نتائج البحث خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات

Reflective pride among university students

A.D Zahra mousa jafar Researcher Shahad Jasim
University of Diyala / College of Education for Human Sciences/

Abstract
This research aims to identify:
1- Reflected pride among university student
2- Are there statistically significant differences in reflected pride according to the variable, gender (males – females)

To achieve the objectives of the current research, the researchers adopted the (Reflected pride) scale according to the theory (Cialdini, 1980) among university students. The scale consisted of (30) paragraphs. The construct validity and the apparent validity and the stability of the scale were verified by two methods: retest (0.79), while the stability coefficient of the tool using the Cronbach's alpha method reached 0.82)).
The current research sample consisted of (150) male and female students from the University of Diyala. The research sample was selected using a stratified random method, and using the statistical package (SPSS). When processing the statistical study data using the t-test for a single sample, the t-test for two independent samples) as statistical means, the following results were reached: The research sample enjoys reflected pride, and there are no statistically significant differences in reflected pride according to the gender variable (male - female). In light of the research results, the research came out with a number of recommendations and proposals

اولا : مشكلة البحث

تعددت المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة في جوانبها المختلفة، حيث تُعد من أهم المعايير التي تعكس كفاءة النظام التربوي من الناحيتين الداخلية والخارجية. هذه المشكلات تتعلق بالمنهج الدراسي، وطريقة التدريس، وخصائص الطالب، واستقرار الأسرة، والبيئة التي يعيش فيها، والمستوى التعليمي، فضلاً عن هيئة التدريس. جميع هذه العوامل الأساسية تتمحور حولها معظم المشكلات الدراسية، والصحية، والبيئية، والاجتماعية، والنفسية، وغيرها. ومع ذلك، لم تتناول الدراسات بشكل شامل المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية التي يتعرض لها طلبة الجامعة من الجنسين، الذكور والإناث، في ظل الظروف والمعوقات المتسارعة التي يشهدها العالم(Jaggia & Kelly, 1999, p 189-198).

قد يظهر الزهو المنعكس عند الأفراد بسبب الإخفاقات التي يواجهونها، فينقلون هذا التباهي إلى الآخرين المرتبطين بهم، مما يمنحهم امتيازات وإنجازات لم يحققوها بأنفسهم. يكتفون بإنجازات الآخرين من شهرة، إبداع، أو نجاح أكاديمي، مما قد يؤدي إلى تهميش مواهبهم وقدراتهم وعدم تطويرها في الحياة اليومية (Wann, 1995, p33).

يوجد بعض الأفراد الذين يصل بهم التباهي والفخر بنجاحات الآخرين وتميزهم إلى درجة مفرطة، حيث يتحول هذا الشعور المتزايد إلى مصدر للكبرياء الذي لم يحققوه

بمجهودهم الفردي، بل من خلال ارتباطهم السلبي بنجاحات الآخرين. هذا في حد ذاته يمثل حالة نفسية غير سوية(Bernhardts et al., 2014, p 36 .)
لذلك تمثلت مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن تساؤلات هل يشعر طلبة جامعة في الزهو المنعكس

ثانيا: اهمية المشكلة

يُشكل طلبة الجامعة جزءاً مهماً من المجتمع، ولذلك فهم بحاجة إلى بناء علاقات اجتماعية والشعور بالانتماء. اذ انهم يُعتبرون ذالك قوة إنسانية مؤثرة تساهم في إحداث التغيير في جميع مجالات الحياة الاجتماعية. يسعى الطلبة إلى تلبية احتياجاتهم، بما في ذلك الحاجة إلى الانتماء، واحترام الذات، والقبول من المجتمع الذي ينتمون إليه، لأنها مشاعر تؤثر على صحتهم النفسية، وتُشعرهم بالراحة، وتُخلق تجارب حياتية إيجابية وممتعة. كلما ساهمت المجموعة التي ينتمي إليها الفرد في تلبية احتياجاته النفسية والاجتماعية وتوفير سبل الحياة، استطاع أن يكون لديه اتجاه إيجابي. وإذا حدث العكس، فإنه سيبذل قصارى جهده لتجنب ذلك. للحفاظ على الاتجاه الإيجابي لدى الطلبة، ينبغي تفعيل مجموعة من النشاطات والتنظيمات لدعمهم (شمال، 2001، ص. 248).

يُستخدم مفهوم الغرور المنعكس كوسيلة نفسية لدى الأفراد لتعزيز الثقة بالنفس، وذلك عبر ميلهم للارتباط بالآخرين الناجحين. يساعدهم هذا الارتباط في زيادة تقديرهم لذواتهم وخلق دوافع ذاتية لحماية ذواتهم. يرتبط احترام الذات بشكل إيجابي بتحديد الهوية الاجتماعية، مما يجعل الأفراد يحاولون الحفاظ على ولائهم للجماعة التي ينتمون إليها(Cialdini et al ,1980:62).

لتوضيح مدى أهمية الزهو المنعكس، يمكن استخدام عدة استراتيجيات لتعزيز الانتماء لدى طلبة الجامعة، مما يعطي نتائج جيدة ويجعل الفرد يظهر بصورة إيجابية عالية من خلال إبراز ارتباطهم بالآخرين الناجحين في مجالات الحياة المختلفة. وبعد نجاحهم في المجتمع وسيلة للتباهي. وعندما تتضائل الشخصيات غير المرغوب فيها في المجتمع، يقوم الطلبة بقطع علاقاتهم بها لحماية أنفسهم (Dijkstra et al., 2010, p945).

يستطيع الطلبة ممارسة التأثير الإيجابي على صورتهم الذاتية، ويتناسب هذا التأثير الإيجابي مع درجة السيطرة التي يمارسونها على انتشار الأحداث التي تؤثر على المجموعة الناجحة أكثر من غيرها. هذا يزيد من احترام الذات ويعزز العلاقات الإيجابية المطلوبة للتأثير على انطباعاتهم بشكل إيجابي (Dillard, 1990, 90.)

يُستخدم مفهوم الغرور المنعكس كوسيلة نفسية لدى الأفراد لتعزيز الثقة بالنفس، وذلك عبر ميلهم للارتباط بالآخرين الناجحين. يساعدهم هذا الارتباط في زيادة تقديرهم لذواتهم وخلق دوافع ذاتية لحماية ذواتهم. يرتبط احترام الذات بشكل إيجابي بتحديد الهوية الاجتماعية، مما يجعل الأفراد يحاولون الحفاظ على ولائهم للجماعة التي ينتمون إليها(Cialdini et al ,1980:38).

ثالثا : أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف:

1- الزهو المنعكس لدى طلبة الجامعة

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث)

رابعا : حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة للعام الدراسي (2024-2025) من (الذكور ,الاناث)والتخصص (علمي , انساني)(جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الصرفة – جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية)

خامساً : تحديد المصطلحات

اولا الزهو المنعكس : سيالديني(CLALDINI ,1976): شعور شخصي لدى الفرد يوجه سعية الشخصي للحصول على القبول والتقدير من خلال ربط نفسه بالنجاحات التي حققها الاخرون
(CIaldINI,1976:371)

* التعريف االجرائي: الدرجة الكلية التي حصل عليها افراد عينة البحث الحالي من خلال إجابته على فقرات مقياس الزهو المنعكس المعد لهذا الغرض

الاطار النظري

مفهوم الزهو المنعكس **(R eflected Glory)**

يعد روبرت سيالديني (Cialdini Robert 1976) اول من اشار هو وزمالائه للزهو المنعكس في منتصف سبعينات القرن العشرين , اذ لاحظوا بعد نهاية مباراة في كرة القدم ميل المشجعين لارتداء ما لابس الفريق الفائز وكانوا اكثر استعمآل لكلمة الضمير فزنا كدليل على عزو ذلك الفوز الذي حققه الفريق اليهم فيصبح فوز فريقهم كما لو كان فوزهم هم على وجه التحديد ويعمل الزهو المنعكس على تحقيق صورة عامة للفرد تكون ايجابية امام آلاخرين وهذا يسهم في تعزيز التقدير الذاتي للفرد اذ ان هذا الفعل يهدف الى تعزيز تقدير الفرد لذاته فمن المرجح ان يندمج آلافراد في الزهو المنعكس حين يشعرون بوجود تهديد لصورتهم الذاتية العامة (Cialdini,1976:370)

ويشير الزهو المنعكس الى ان الفرد يربط نفسه بنجاحات الآخرين وشهرتهم ومدى وضوح هوياتهم الذاتية ومكانتهم الاجتماعية. يسعى الأفراد في المجتمع دائماً إلى الانتماء لمجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون صفات معينة، سواء كان هذا الانتماء دينياً، عرقياً أو حتى مكانياً، من أجل الحصول على التقدير الذاتي والقبول الاجتماعي.

الهدف من الزهو المنعكس هو الحفاظ على العلاقة الإيجابية بين الأفراد الذين تربطهم صلة أو زمالة، مما يشعر الفرد بالسعادة لتفوق زميله مثلاً. هذا المفهوم يعود

إلى علم النفس الاجتماعي ويؤكد على ضرورة ربط الشخص نفسه بنجاحات الآخرين، حيث يشمل هذا النجاح جوانب الحياة الاجتماعية، التربوية، والثقافية الخاصة بالجماعة، بهدف تعزيز احترام الفرد لذاته(Wilson et al ,2002:21).
يشير الشعور بالزهو المنعكس إلى وجود التعاطف بين الأفراد. ويؤكد المنظرون أن التعاطف هو ميل الأفراد ليكونوا محبين ومتعاطفين، ويختبروا مشاعر وأفكار وعواطف الآخرين نحوهم بشكل غير مباشر. أكد الباحثون أن الزهو المنعكس هو سلوك اجتماعي يتضمن جانبين:
1. *الجانب الإيجابي*: يعزز حب الآخرين ومساعدتهم بطريقة معنوية، اذا يركز على السلوكيات والقيم الاجتماعية الإيجابية، مما يجعل الأفراد يستمدون شعوراً بالمعنى والقيمة من خلال التعاطف مع الآخرين وحب الآخرين لهم، سواء كانوا زملاء أو أصدقاء أو أي شخصية يشعرون بالانتماء إليها، ويمتلكون نجاحاً في أي مجال من مجالات الحياة ويتباهون بها.
2. *الجانب السلبي*: يتمثل في رغبة الأفراد بالتفاخر بالنجاحات التي يحققها الآخرون وليس التي يحققونها بجهودهم الذاتية، وذلك لرغبتهم في الاستمتاع بفرحة النجاح والابتعاد عن مشاعر الفشل. لذلك، يلجؤون لربط أنفسهم بنجاحات الآخرين التي ليس لهم دور في تحقيقها، ولكنهم يقومون بذلك لتحقيق ذواتهم والحصول على تقدير وقبول اجتماعي إيجابي من الآخرين، وبالتالي يتخلصون من مشاعر الفشل نتيجة إخفاقهم في إحدى جوانب الحياة أو مرورهم بخبرات أليمة (جياد، حسون، 2022).

النظريات التي فسرت الزهو المنعكس

نظرية الهوية الاجتماعية لتفسير الزهو المنعكس

عالم النفس الأمريكي سيالديني (Cialdini,2004) وأتباعه كانوا أول من أشار إلى نظرية الزهو المنعكس. انطلقت هذه النظرية من نتائج البحوث التي أجراها سيالديني حول مفهوم الاستمتاع بالزهو المنعكس، ليفسر كيف يمكن للذات أن تغير مفهومها في ضوء نجاحات الآخرين. يحدث ذلك عندما يشارك الشخص في مراقبة هذه النجاحات، فيتعرف على الإجراءات والأشخاص الناجحين أو الأكثر شعبية. بعد ذلك، يمكن للأفراد أن ينخرطوا في سلوك الزهو المنعكس من خلال ربط أنفسهم بهذه الإجراءات أو الأشخاص، من أجل فهم طبيعة أو قوة العلاقة بين الفرد والشخص الناجح. هذه العملية تتطلب تحديد الحد الأدنى من الشروط التي تدفع الفرد للاستمتاع بالزهو المنعكس (Cialdini et al., 2004, p 519.).
بلغت شهرة مفهوم الزهو المنعكس ذروتها في منتصف السبعينات من القرن الماضي، عندما قام سيالديني وأتباعه بتوظيفه في مقال نشر عن إدارة تكتيك الانطباع غير المباشر، المعروف باسم الاستمتاع بالزهو المنعكس (Cialdini, (1976, p37)
الزهو المنعكس يشير إلى ميل الأفراد لربط أنفسهم بالنجاحات أو بالأشخاص المشهورين والناجحين. على سبيل المثال، في حالة إقامة مسابقة مدرسية في موضوع معين أو رياضة وفوز صف معين، يمكن للأفراد أن يميلوا لربط أنفسهم

بالنجاح أو الفوز الذي حققه بعض الطلبة من الصف نفسه. هذا الميل يمكن أن ينعكس إيجابياً على تطوير الهوية الاجتماعية أو المدرسية لديهم، ودعم وتعزيز تقديرهم لذواتهم.
مثال آخر على ذلك هو دراسة الفرد في مدرسة أو جامعة معروفة تخرج منها أحد المشاهير من العلماء أو غيرهم. الدراسة في مثل هذه المؤسسات تنعكس إيجابياً على الفرد، وتشجعه على ربط نفسه بالنجاح أو الشهرة التي حققها هؤلاء المشاهير. هذا الإحساس يمثل دافعاً ذاتياً يعزز من دافعية الفرد للتعلم والنجاح (Cialdini, 1976, p37)
وتشير نظرية الهوية الاجتماعية، الى ان نجاح الفرد يرتبط بنجاحات الآخرين وشهرتهم وما يتميزون به من وضوح في هوياتهم الذاتية ومكانتهم الاجتماعية. يسعى الأفراد في المجتمع دائماً للانتماء إلى مجموعة من الأشخاص الذين يتمتعون بصفات معينة، سواء كان هذا الانتماء دينياً، عرقياً أو مكانياً، من أجل الحصول على التقدير الذاتي والقبول الاجتماعي. يُعد الغرض من الزهو المنعكس هو الحفاظ على العلاقة الإيجابية بين الأفراد الذين تربطهم صلة أو زمالة، مما يجعل الفرد يشعر بالسعادة لتفوق زميله.(Wilson,2002:24)
ومن اسباب تبني الباحثة نظرية الهوية الا جتماعية :
1- تعد النظرية الاولى التي تفسر الزهو المنعكس بوضوح وبصورة شاملة .
2 - تتضـــــمن النظرية العديد من الدراســـــات التجريبية حول الزهو المنعكس لتأكيد وجود هذا المتغير

منهجية البحث واجراءاته

اولا : منهجية البحث

لتحديد اهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعد احد اوجه تحليل وتفسير العملي المنظم لشرح ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها عن طريق جمع المعلومات والبيانات عن تلك المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة بعناية (الجابري , وصبري 2013:67)

ثانيا : اجراءات البحث

مجتمع وعينة البحث : المجتمع المقصود هو المجموعة التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج بحثه عليها، بشرط أن تكون ذات علاقة وصلة بمشكلة البحث. (عباس ,2009؛ 217) تكون مجتمع البحث (كلية التربية للعلوم الانسانية , كلية التربية للعلوم الصرفة)وبلغ عدد المجتمع (2000) تتالف عينة البحث الحالي من (150) طالب وطالبة للعام الدراسي (2024- 2025)واختيرت العينه بطريقة الطبقية العشوائيه

عينة البحث :

وهي جزء او نموذج من المجتمع الاصلي الذي يخص مشكلة البحث وتكون هذه العينه مطابقة له وتحمل صفاته المشتركة نفسها (الجابري , صبري .2013: 15)

وقد تم أختيار عينة البحث بطريقة العشوائية الطبقية ذات الأسلوب المتناسب , وذلك عن طريق تقسيم المجتمع الى طبقات متجانسة

جدول (1) عينة البحث

الاقسام	تخصص أنساني		تخصص العلمي		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	أناث	
قسم ال علوم التربوية والنفسية	13	12			25
قسم اللغة العربية	10	15			25
قسم اللغة الانكليزية	12	13			25
قسم علوم الكيمياء			12	13	25
قسم علوم الحاسوب			15	10	25
قسم علوم الحياة			5	15	
المجموع	35	40	37	38	150

ثالثا : اداة البحث

وهي الوسيلة التي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات الضرورية للإجابة على أسئلة البحث (عبد المؤمن، 2008، ص 202). ولتحقيق أهداف البحث، كان من الضروري توفير أداة القياس المناسبة. بعد اطلاع الباحثتين على العديد من الدراسات السابقة ومراجعة الكثير من المقاييس ذات الصلة بموضوع بحثهما، قررتا تبني مقياس (عبيس , 2020)

صلاحية فقرات مقياس الزهو المنعكس

عرضت الباحثة المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين لتقييم مدى صلاحية الفقرات في قياس الزهو المنعكس . اعتمدت الباحثة على معيار نسبة الاتفاق المقدرة بـ 80% كمعيار لقبول أو رفض الفقرات. بناءً على آراء الخبراء، تبين أن جميع الفقرات حظيت بموافقة المحكمين بنسبة الاتفاق هذه، ولم يتم استبعاد أي فقرة.

تطبيق الاستطلاعي

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من(30) طالبًا وطالبة ، من كلية التربية للعلوم الانسانية وبعد الانتهاء من التطبيق، لاحظت الباحثة أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة، وأن جميع المؤشرات كانت إيجابية. تراوح الوقت المستغرق للإجابة بين 8 إلى 12 دقيقة.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الزهو المنعكس

1- القوة التميزية للفقرات

تُعتبر القوة التمييزية للفقرات من أهم الخصائص السيكومترية التي يُعتمد عليها في تقييم كفاءة فقرات المقياس في قياس السمة المستهدفة. ذلك لأنها تساعد في تمييز الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة من أولئك الذين يحصلون على درجات

منخفضة. الهدف الأساسي من هذه الخطوة هو إبقاء الفقرات التي تتميز بقدرة عالية وجيدة فقط (أحمد، 1981، ص 258).

اذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة تحليل الاحصائي البالغ عددهم (150)طالب كما هوة موضح في جدول (2)

جدول (2)معاملات تمييز فقرات مقياس الزهو المنعكس

الفقرة	المجموعة الدنيا/ المتوسط الحسابي	المجموعة الدنيا /الانحراف المعياري	المجموعة العليا/ المتوسط الحسابي	المجموعة العليا /الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
1	3,685	1,323	4,685	0,606	7,114
2	2,907	1,018	4,268	1,028	9,77
3	2,935	1, 154	4,444	0,789	11,217
4	2,963	1,245	4,583	0,698	11,795
5	3,658	1,212	4,685	0,590	9,867
6	3,157	1,051	4,388	0,750	7,706
7	3,120	1,116	4,611	0,694	11,779
8	2,990	1,271	4,592	0,809	11,045
9	3,453	1,306	4,777	0,460	10,075
10	3,055	1,251	4,250	1,068	7,715
11	3,064	1,146	4,722	0,577	13,422
12	3,092	1,315	4,583	0,737	10,273
13	2,952	1,250	4,398	0,891	10,231
14	2,953	1,270	4,583	0,995	8,583
15	2,981	1,167	4,425	0,653	10,809
16	3,009	1,156	4,611	0,653	12,537
17	3,037	1,143	4,527	0,716	11.,483
18	2,796	1,182	4,546	0,980	10,578
19	3,029	1,172	4,546	0.278	10,945
20	3,018	1,076	4.481	0,648	12,239
21	4,629	0,791	3,851	0,863	3,449
22	3,370	1,231	2,333	1,493	2,800
23	3,703	1,102	2,666	1,414	3,005
24	3,925	0,957	2,148	1,026	6,579
25	3,518	1,188	1,481	0,700	7,673
26	4,814	0,483	3,444	1,310	5,097
27	4,129	1,085	2,259	1,369	11,120
28	3,583	1,128	1,713	1,346	11,062
29	3,740	1,035	1,703	1,025	12,526
30	3,787	1,199	1,898	1,093	11,545

.ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للقياس

وقد قامت الباحثتان باستعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وتبين ان قيم جميع معاملات الارتباط المحسوبة دالة احصائيا لانها اكبر من القيمة الحرجة معامل الارتباط البالغة (0,980)عند مستوى الدلالة (0,05)ودرجة الحرية (398) وجدول (3) يبين ذلك

جدول (3)
علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الزهو المنعكس

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
1	0,527	16	0,381
2	0,504	17	0,461
3	0,599	18	0,280
4	0,522	19	0,654
5	0,535	20	0,604
6	0,435	21	0,362
7	0,541	22	0, 327
8	0,602	23	0,482
9	0,290	24	0,137
10	0,287	25	0,198
11	0,559	26	0,282
12	0,442	27	0,516
13	0,338	28	0,252
14	0,527	29	0,381
15	0,599	30	0,461

مؤشرات صدق وثبات المقياس

الصدق

أ- الصدق الضاهري يقصد بالصدق الظاهري التقييم الذي يتم من خلاله الحكم على مدى ملاءمة مفردات المقياس كممثل دقيق للنطاق الذي يُراد قياسه.(علام,2014: 107)

تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المختصين والمحكمين في علم النفس والقياس والتقويم. اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق 80% كمعيار لقبول أو حذف الفقرات، وحصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق تجاوزت 80%. لذلك، يُعد المقياس صادقاً من حيث الصدق الظاهري.

ب- صدق البناء: يتسم المقياس بصدق البناء إذا كان يقيس السمة التي صمم لقياسها. يعتبر المقياس صادقاً من جهة البناء إذا تطابقت الدرجات مع الافتراضات النظرية. يطلق عليه أحياناً صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي (سارانتاكوس، 2017، ص 192). اعتبرت الباحثة أن المقياس قد حقق صدق البناء من خلال التحليل الإحصائي لفقراته ومن مؤشرات صدق البناء القوة التميزية للفقرات كما موضح في جدول (1) وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس جدول (2)

ثبات المقياس

تم استخراج الثبات بطريقتين هي :

1- طريقة اعادة الاختبار test-Retest-Test))**:**

تُعتبر طريقة إعادة الاختبار واحدة من الأساليب المهمة في حساب الثبات، لأنها تكشف عن معامل استقرار إجابات الأفراد في تطبيقين للمقياس بفاصل زمني. تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (30)طالبًا وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية، وأعيد تطبيقه بعد مرور (15) يومًا. لحساب الثبات، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في التطبيقين الأول والثاني، وبلغ معامل الثبات للمقياس (0,79). يؤكد فوران (Foran) أن معامل الثبات الجيد يفترض أن يكون ضمن هذا النطاق. يزيد عن (0,70) (foran,1961:85)

ب- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال أسلوب معامل ألفاكرونباخ:

تمثل هذه الطريقة الأساس العام لحساب ثبات الاختبار عبر التجانس الداخلي. تعتمد هذه الطريقة على عدد الفقرات، مجموع تباينات الفقرات، وكذلك تباين الاختبار ككل (محاسنة، 2013، ص 134). اعتمدت الباحثة في حساب معامل الثبات بهذه الطريقة الطريقة على عينة التحليل الإحصائي المكونة من(150) استمارة، وبلغ معامل الثبات (0,82) وهو معامل جيد ويمكن الاعتماد عليه لأغراض البحث الحالي.

وصف مقياس الزهو المنعكس بصيغة النهائية:

تكون مقياس الزهو المنعكس بصورتة النهائية من (30) فقرة بخمسة بدائل متدرجة وبذلك تكون اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب (150) واقل درجة (30) والمتوسط الفرضي للمقياس هو (90) وكما مبين في جدول (4)

جدول (4) الخصائص الاحصائية لمقياس الزهو المنعكس

ت	المؤشرات الاحصائية	الزهو المنعكس
1	العدد	150
2	الوسط الحسابي	80,70
3	الوسيط	81
4	المنوال	74
5	التباين	200
6	المدى	68
7	الانحراف المعياري	15,65
8	المنوال	87
9	اقل درجة	35
10	اعلى درجة	130
11	الوسط الفرضي	90

الوسائل الاحصائية

أستخدمت الباحثة برنامج الحاسوب الالي (spss) لحساب الوسائل الاحصائية التي أستخدمت في البحث وكما يأتي:

- الاختبار التائي لعينه واحدة : للتعرف على مستوى المتغير لدى العينه

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس لاستخراج الفروق (الزهو المنعكس) تبعا لمتغير التخصص علمي أنساني
- معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباطات بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس البحث (الزهو المنعكس) كما استخدم للتعرف على ثبات بطريقة أعادة الاختبار
- معادلة الفا- كرونباخ للاتساق الداخلي استخدمت لاستخراج الثبات بطريقة الفا للاتساق الداخلي

عرض نتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول : التعرف على الزهو المنعكس لدى طلبة الجامعة

لتحقيق هذا الهدف، تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الزهو المنعكس ، والذي بلغ (80,70) درجة، بانحراف معياري قدره(15,65) درجة. في المقابل، كان المتوسط الفرضي (90) درجة. ولتحديد دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة.

أظهرت نتائج الاختبار التائي أن القيمة التائية المحسوبة كانت (6,143)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (148). هذه النتيجة تدل على أن أفراد العينة يتمتعون بالزهو المنعكس ، كما هو موضح في الجدول (5)

جدول (5) التعرف على الزهو المنعكس لدى طلبة الجامعة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
الزهو المنعكس	150	80,70	15,65	90	6,143	1.98	دالة احصائيا

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) إلى (1.98)

تشير نتائج الهدف الأول إلى وجود الزهو المنعكس لدى طلبة الجامعة. تتوافق هذه النتيجة مع النظرية المتبناة التي تفترض أن الزهو المنعكس يتشكل لدى الأفراد بسبب المواقف الحياتية والتهديدات التي يواجهونها في مجتمعهم. هذا الشعور بالزهو والاعتزاز بحرياتهم وتطلعاتهم يجعلهم أكثر عرضة للاستثارة والغضب، وكذلك التمرد على الأوامر والقوانين الاجتماعية، مما يؤثر على انسجامهم وتكيفهم مع المجتمع.

الهدف الثاني: دلالة الفروق الاحصائية في الزهو المنعكس تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث)

اضهرت نتائج البحث انه لاتوجد لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بالزهو المنعكس وفقًا لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.304)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (1.98) عند مستوى

دلالة(0.05). هذا يعني أن العلاقة الارتباطية لا تتأثر بالجنس (ذكور - إناث). يوضح الجدول (6) هذه النتائج بشكل مفصل.

الفروق الاحصائية في الزهو المنعكس تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث)

العينه	الجنس	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
150	ذكور	90	14,210	80,54	1,304	1,98	غير دالة
	اناث	90	14,015	78,86			

تشير النتيجة الإحصائية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس الزهور المنعكس، حيث إن القيمة التائية المحسوبة كانت أقل من القيمة التائية الجدولية المعتمدة عند مستوى الدلالة (0.05). هذا يعني أن الفروق بين متوسط درجات الذكور والإناث لم تكن كبيرة بدرجة كافية تجعلنا نرفض فرض العدم، وبالتالي يمكن القول إن متغير الجنس (ذكور أو إناث) لا يؤثر بشكل معنوي في أداء الأفراد على هذا المقياس. وعليه، فإن الاختلافات في النتائج قد تكون عشوائية أو تعود لعوامل أخرى غير الجنس، ولا تعكس تأثيراً حقيقياً له.

التوصيات

أستنادا الى النتائج التي توصل اليها البحث الحالي فأن الباحثتان توصيان بما يأتي:

1- على اعضاء الهيئة التدريسية تصة تنفيذ إجراءات تنموية لتوظيف واستثمار الزهو المنعكس بشكل إيجابي في شخصية الطالب الجامعي، مما يعزز تأثير الزهو المنعكس في شخصية الطالب، ويعزز نموه الشخصي وإدراكه الناضج للحياة.

2- ينبغي على وحدة التعليم المستمر تنظيم ندوات تثقيفية لدعم وتعزيز الزهو المنعكس لدى طلبة الجامعة.

المقترحات :

استكمالا للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث فان الباحثتان تقترح ما يأتي :

1- اجراء دراسة للتعرف على الزهو المنعكس لدى عينات اخرى من طلبة الجامعة

2- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الزهو المنعكس ومتغيرات أخرى

المصادر والمراجع :

القرءان الكريم

2- الجابري كاظم كريم وصبري داود عبد السلام (2013) مناهج البحث العلمي، دار الكتب والوثائق بغداد العراق.

3- عبد المؤمن على معمر (2008) مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الاساسيات والفنيات والاساليب، منشورات جامعة 7 أكتوبر، ليبيا والاساليب، منشورات جامعة 7 أكتوبر، ليبيا.

4- عباس ، محمد خليل و نوفل، محمد بكر و العيسي ، محمد مصطفى و ابو عواد فريوال محمد . (2009) ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس . 1 عمان - الاردن : دار المسرة
5- احمد، محمد عبد السلام (1981) القياس النفسي والتربوي 2، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية
6- سارانتاكوس، سوتيريوس (2017) البحث الاجتماعي، ترجمة شحدة فارع، ط1، المركز العربي للأبحاث دراسة السياسات للنشر والتوزيع، بيروت
7- الطريري، عبد الرحمن بن سليمان (1997) القياس النفسي والتربوي، نظريته، أسسه تطبيقاته، ط1، مكتبة الرشيد، الرياض
8- فرج، صفوت (1980) القياس النفسي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

9- -Jaggia S.and Kelly-Hawke A(1999). An analysis of factors that influence student performance: A fresh approach to an old debate, Contemporary Economic Policy, vol.17
10- -Wann,D,I,& Branscombe, N, R, (1990) Die-hard and fair-weather fans Effects of identification on BiRGing and corfing tendencies jourual of sport and social Issues 14(2)103-117.
11- Bernhardts, P. C., Calhoun, S. J., & Creegan, E. B. (2014). Resolving Divergent Findings on Basking in Reflected Glory with Political Yard Signs. North American Journal of Psychology,
12- Dijkstra, J. K., Cillessen, A. H., Lindenberg. S., & Veenstra, R. (2010). Basking in reflected glory and its limits: Why adolescents hang out with popular peers. Journal of Research Adolescence, 20(4), 942-958
13- Dillard, J. P. (1990). The nature and substance of goals in tactical communication. In M. J. Cody & M. L. McLaughlin (Eds.). The psychology of tactical communication (pp.70-90). Multilingual Matters
14- Cialdini, R, B, R, Richardson, K, D, (1980) Two tactics Joyand Explosion, Journal, personal and social psychl; gy, 39.(3) 406-415
15- Cialdini, R. B., Borden, R. J., Thome, A., Walker, M. R., Freeman, S., & Sloan, L. R. (1976). Basking in reflected glory: Three (football) field studies, Journal of Personality and Social Psychology, 34, 366-375

16- Wilson, A. & E. Ross, M., (2002). It feels like yesterday Self- esteem, valence of personal past experiences, and judgments of subjective distance. Journal of personality and social psychology. 82(5), 792.
17- Cialdini R B. (2004): Basking in reflected glory. Journal, of personality and social Psychology..